

نصوص بابلية قديمة غير منشورة تعني بحظيرة تسمين الماشية

أحمد ميسر فاضل

مدرس مساعد /كلية الآثار

قسم النقوش واللغات العراقية القديمة

المقدمة

للثروة الحيوانية ومنها الماشية تحديداً أهمية كبيرة في الحياة الاقتصادية في العراق القديم لعل أبرزها الإفادة من منتجاتها، ولاسيما اللحوم والألبان والجلود والصوف وغيرها، وفي هذا المجال كان من بين أولويات العراقيين القدماء وبخاصة الملوك الإشراف على حظائر منظمة لتربية الماشية وتكثيرها وتسمينها (الربط). وقد جاءت هذه الدراسة لتلقي بعض الضوء على حظيرة تسمين الماشية في مدينة لارسا إبان العصر البابلي القديم، علماً تأخذ مستقبلاً نصيباً من الدراسة المفصلة؛ لأنها لا تقل أهمية وشهرة عن حظائر مدينة بوزرش داكان (دريهم) لتربية الماشية، من عصر أور الثالثة. البحث من عدة محاور ولكون النصوص المدروسة مصادرة لمصلحة المتحف العراقي فقد تضمن المحور الأول تحديد عائدية النصوص وتحديد المدة الزمنية العائدة إليها، ثم تبعه المحور الثاني الذي اشتمل على مضامين النصوص التي صنفت ضمن النفقات BA. ZI. أما المحور الثالث فقد قدمنا فيه توطئة موجزة عن حظيرة تسمين الماشية في مدينة لارسا، وأخيراً جاءت قراءة النصوص المسمارية ذات العلاقة مرافقة بالاستنتاجات والصور.

- عائدية النصوص

في البدء لا بد من أن نشير إلى أنه في عام ١٩٩٩ تمت مصادرة مجموعة من القطع الأثرية عند الحدود العراقية - الأردنية بلغ عددها (١٠١٦) قطعة أثرية شكلت النصوص المسمارية الجزء الأكبر منها^(١)، وقد درس عدد من الباحثين قسماً هذه النصوص، غير إن تلك الدراسات لم تحدد بشكل دقيق موقع تلك النصوص، ولاسيما تلك التي تعود إلى العصر البابلي القديم بل اعتمدت على الصيغ التاريخية أساساً لتحديد المدة الزمنية العائدة إليها مع العلم أن معظم تلك النصوص أرخت باسم الملك ريم- سين الأول (١٨٢١-١٧٦٣) ق.م^(٢).

وبعد حصولنا على موافقة لدراسة عدد من النصوص المسمارية من العصر البابلي القديم ومن المجموعة ذاتها (المصادرة) وبعد قراءتها وتحليل ما ورد فيها ومقارنتها مع ما نشر سابقاً أصبح ممكناً الجزم بأن النصوص المتعلقة بحظيرة التسمين É.GU.UDU.ŠE تعود لموقع مدينة لارسا (سنكره) إذ وجدنا إشارة واضحة ودقيقة باستلام هذه الحظيرة العائدة لمدينة لارسا عدداً من الماشية في عهد الملك ريم- سين الأول وبحسب العبارة الآتية:

حظيرة تسمين مدينة لارسا عشرة أكباش وخمسة حملان^(٣).

- مضامين النصوص

عُرِفَت نصوص هذا البحث بنصوص وجبات الطعام أو كما عرفت بالمصطلح الاكدي *naptanu*^(٤) أو التقدّمات (النذور والقرابين)^(٥)، غير أننا نرى أنّ أهمية تلك النصوص تكمن بصورة رئيسة في كونها تمثل سجلاً (أرشيفاً) عائداً لحظيرة التسمين، لذلك فقد صنفت نصوص هذا العمل ضمن النفقات BA.ZI. أما عن مضامين هذه النصوص فإنها وبشكل عام كانت متشابهة تقريبا إذ تذكر أعداد الماشية الموزعة وأنواعها، وغالبا ما تحصي مجموع الماشية، ثم اسم الجهة التي أنفقتها نحو: ŠÀ É.GU،UDU.ŠE BA.ZI بمعنى "أنفقت (من) الحظيرة العائدة للتسمين". أما قفا النص فيؤرخ بالشهر والسنة، وهي بذلك تتشابه إلى حد كبير قوائم الحساب في الوقت الحاضر.

كما تميز عدد من هذه النصوص بورود المصطلح É.GIŠ.GU.ZA^(٦) الذي يعني: ثروة ملكية، أو خدمة ملكية، بوصفها إحدى الجهات التي نالتها نفقات حظيرة التسمين.

في حين تميز عدد من هذه النصوص بتكرار ورود أسماء رسل (سفراء) إلى عدد من المدن مثل أور والوركاء ونفر واشنونا وعيلام واستلامهم نفقات حظيرة التسمين بشكل دوري، ويعدّ ذلك نوعاً من الدعاية الاقتصادية لمدينة لارسا في مجال الثروة الحيوانية إلى جانب الأبعاد السياسية التي انتهجها الملك ريم- سين الأول تجاه تلك المدن ومحاولة كسب رضا حكامها عن طريق الهدايا والهبات التي منحها لرسلمهم. أما عن الماشية الواردة ذكرها في هذه النصوص فلم تنفقه حظيرة التسمين على أنها وجبات طعام *naptanu* فقط، بل إن هذه النصوص طغى عليها طابع التوزيع وهو ما يهّم حظيرة التسمين كأرشيف لتسجيل عدد الماشية التي صرفتها، لذلك نجد أن الكاتب أو المسؤول عن أرشيف هذه الحظيرة يسجل أدق التفاصيل عن أعداد الحيوانات وأصنافها مع بيان جهة استلامها والغرض من ذلك.

- حظيرة تسمين مدينة لارسا

اشتهرت مدينة لارسا في العصر البابلي القديم بتربية الماشية ونالت فيها حظيرة التسمين في عهد الملك ريم- سين الأول على وجه الخصوص شهرة واسعة وهذا ما أكدته لنا النصوص المسماة ذات العلاقة والمؤرخة باسمه^(٧)، وهو دليل واضح على أن تلك الحظيرة كانت تحت إشراف مباشر من قبل الملك ريم- سين الأول كما هي الحال مع حظائر دريهم (بوزرش داكان) لتكثير الماشية وتربيتها العائدة إلى سلالة أور الثالثة والتي كانت تحت الإشراف المباشر لملوكها^(٨).

وقد اتبعت حظيرة التسمين في مدينة لارسا النظام نفسه، الذي سارت عليه حظائر دريهم في تربية الماشية، وأظهرت دراسة النصوص المتعلقة بحظائر التسمين في كلتا المدينتين حجم الثروة الحيوانية في كل منهما فضلا عن المعلومات التي زودتنا بها، والمتعلقة بتربية الماشية والمشرفين على إدارتها وعلى شؤون التغذية فيها.

إن أهمية حظيرة التسمين تكمن في كونها وثقت كل ما له علاقة بالثروة الحيوانية فيها بأرشيف منظم ضم فضلاً عن جانب النفقات، نصوص المصروفات ZI.GA ونصوص المدخولات MU.TÚM والتسلم ŠU----TI أو استلام الحيوانات Ì.DAB. وكذلك نصوص الجراية ŠÀ.GAL ونصوص R.I.R.I.GA المتعلقة بالحيوانات النافقة (الميتة)^(٩). لذلك نعتقد أن النصوص داخل الأرشيف كانت على مجموعتين الأولى خاصة بالاستلام (الإدخال) الذي يشمل كل ما يدخل إلى الحظيرة من الماشية، والثانية خاصة بالتسليم (الإخراج)، وعلى هذا الأساس نرجح أن نصوص حظيرة التسمين (المصادرة)

لصالح المتحف العراقي جميعها من مصدر واحد داخل الأرشيف وإنها كانت ضمن مجموعة (الإخراج)؛ لأنها تضمنت نصوص نفقات BA.ZI وسجلا لحيوانات نافقة RI.RI.GA فقط^(١٠).

كما أظهر تنوع الماشية الوارد ذكرها في نصوص حظيرة التسمين واقع تلك الحظيرة التي هي في الأصل مجموعة حظائر منظمة، كل نوع منها مخصص لصنف معين من الماشية، مثل حظيرة الغنم É.ŠAH وحظيرة العجول (والأبقار) É.GU؛/ AMAR^(١١) وحظيرة الخنازير É.UDU.NITÁ وحظيرة الماعز É.MÁŠ^(١٢).

وبتعبير أدق اختزلت أسماء تلك الحظائر تحت مسمى واحد ألا وهو حظيرة التسمين É.GU؛UDU.ŠE وهي تسمية جاءت أيضا اختصارا للترجمة الحرفية لها:

"حظيرة الثيران والأغنام (الماشية المعلوفة) شعيرا".

إذ يمكن أن نستنتج من هذه التسمية أن ورود ذكر الثور؛ GU إلى جنب الخروف UDU إشارة إلى الماشية الكبيرة والصغيرة فضلا عن أن الثيران بما فيها الأبقار وكذلك الأغنام بمختلف أنواعها كانت تشكل العمود الفقري للثروة الحيوانية وتأتي أهميتها بالدرجة الرئيسة للإفادة من منتجاتها وفي مقدمتها اللحوم، لذلك أخذت أولوية التربية في الحظائر، أما الماعز والخنازير فقد عدت حيوانات ثانوية لقلّة أعدادها^(١٣)، ودخلت ضمنا في تسمية حظيرة التسمين على الرغم من عدم وجود ما يشير إليها ضمن هذه التسمية، في حين يعدّ الشعير (ŠE: še'u) وكما هو معلوم من أحسن الأعلاف في تسمين الحيوانات حيث أثبتت الدراسات الحديثة احتوائه على ألياف بنسبة عالية إذ يحتوي على ١٣٪ بروتين خام^(١٤).

كما كان القائمون على حظيرة التسمين يجرون عمليات جرد وكشف على الحيوانات النافقة ويسجلون أعدادها وعاديتها إذ كان بعضها يعود لأشخاص وهذا يدلُّ على أنّ أصحاب رؤوس الأموال كانوا يوظفون أموالهم أيضا بتربية الماشية في هذه الحظيرة لتسمينها مقابل أجور لغرض التجارة بها. مع العلم أنّ عملية توظيف رؤوس الأموال في تسمين الماشية لأغراض الربح والتجارة شائعة في العراق حتى الوقت الحاضر وتعرف بالربط.

وفيما يأتي عرض لقراءات النصوص المسماة وترجماتها وتحليل بعض المفردات الواردة فيها:

(IM. ١٦٠٦٧٩)

Obv.

٤ UDU na-ap-ta-nu-um

٢ GU؛ ٤ UDU. ŠU ٨ UDU. NITÁ^dEN. KI

٢ GU؛ ٢ UDU^dU. GUR¹.IGI LÚ ELAM <ki>

١ GU؛ ٢ UDU¹ DINGIR-qá¹ -at - iṣ-ba-at

٥. KÉŠ^dEN. KI

١ GU؛

٤ GU؛. HÁ

٤ UDU. ŠU

١٨ UDU. NITÁ

١ ŠÀ¹ É. GU؛UDU.ŠE BA.ZI

Rev.

ITU KIN.^dINANNA UD. ٩. KAM

١٠. MU^{giš}TUKUL KALA. GA^dEN. LÍL MU. NA. SUM
 UNUG^{ki} MU. UN. HUL. A
 ÉREN Á. DAH. BI ŠU. NÉ SÁ. BÍ. DU^u
 UGU NAM LÚ. ÛLU ŠU. GAR BI. RE

(١٦٠٦٧٩ - ع.م)

الوجه.

٤ خراف وجبة طعام

ثوران ٤ خراف بالغة ٨ أكباش (المعبد) الإله أنكي

ثور واحد ٢ خروف (لـ) نركال بانو

١ ثور ٢ خروف (لـ) بيبو - إصابات

٥. ذبيحة (تقدمة) طقوسية للإله أنكي

ثوران وخروفان (لـ) إيا-نابيشو

٤ ثيران

٤ خراف بالغة

١٨ كبشاً

١٠. أنفقت (من) حظيرة التسمين

القفا.

شهر أيلول اليوم التاسع

سنة : بعون السلاح القوي الذي أعطاه إياه الإله انليل دمر (الملك ريم-سين) مدينة الوركاء

واقتم القوات المتحالفة لكنه رحم السكان (سكان الوركاء وأهلها).

الملاحظات

يعود النص أعلاه بتاريخه إلى السنة الحادية والعشرين من حكم الملك ريم - سين الأول

LYN , P. ٤٩.

ينظر :

١- Naptanu: كلمة أكديّة تدل في معظم معانيها على الطعام، وجبة طعام، وليمة، مآدبة وهي

مشتقة من الفعل patanu بمعنى إطعام، يجهز بطعام، يأكل. وجبة فدخلت عليه السابقة الاسمية

na فحولت الفعل إلى اسم فأصبح naptanu. ينظر :

CAD , N \1 , PP.٣١٩-٣٢٣ ; CDA , P. ٢٢٧:a

٢-IGI (imur)-U.GUR(nergal)^d : اسم علم مذكر، بمعنى الإله نركال رآه فالمقطع IGI يقابله بالاكديّة

imur وهو فعل ماض للشخص الثالث المفرد المذكر من الصيغة البسيطة G من المصدر amāru

ينظر : CAD , A \ ٢ , P. ٩.

ولمقارنة الاسم، ينظر : Ranke , PN , p . ١٤٦.

كما يمكن قراءة المقطع IGI (iṭṭul) بمعنى رأى وهو فعل ماض للشخص الثالث المفرد المذكر من

الصيغة البسيطة G من المصدر naṭālu ، ينظر : CAD , N \ ٢ , p. ١٢١ : b

ولمقارنة الاسم، ينظر : YOS , ٨ , P. ٢٢; OBTI , P. ٩٠.

٣- DINGIR (*ilum*)- *qá-at-išbat* : اسم علم مذكر، بمعنى الإله (الذي) اخذ بيده، ينظر : OBTI , P. ٨٤.

٤- KÉŠ : مفردة سومرية تعني ذبيحة (تقدمة) طقوسية، تجهيزات ذبيحة، ويقابلها بالاكديّة

riksu ، ينظر : CAD , R , P. ٣٤٧ : a.

٥- É.A -*nabišu* : اسم علم مذكر، بمعنى الإله أيا ناداه، والمقطع الثاني *nabi* بمعنى نادى من المصدر *nabû* ينظر : CAD , N \ ٢ , P. ٣١ : b.

و *šu* ضمير متصل بمعنى هو، ولمقارنة الاسم ينظر :

٦- É. GU٤.UDU.ŠE : مصطلح سومري بمعنى حظيرة، بيت التسمين ويقابلها بالاكديّة

bīt mārī ينظر : CAD , M \ ١ , P. ٣١٦

BA.ZI : صيغة فعلية سومرية تعني : أنفقت ويقابلها بالاكديّة *iššati* وهو فعل مبني للمجهول من صيغة N من المصدر *šītu*. ينظر :

CAD , Ş , PP. ٢٢١- ٢١٥.

(IM. ١٦٠٦٦٠)

Obv.

١ UDU *na-ap-ta-nu-um*

١ UDU É.GIŠ.GU.ZA

١ UDU *su-ru-ru* LÚ ELAM^{ki}

١ GU٤ *i-din*-^d MAR.TU LÚ EŠ.NUN.NA^[ki]

٥. ٣ UDU *ku-un-nu-kum* SÍSKUR LUGAL

١ GU٤

٦ UDU. NITÁ

ŠÀ É. GU٤.UDU.ŠE BA.ZI

Rev.

⌈ ITU⌈ [xxx UD.x]. ⌈ KAM⌈

١٠. MU [٢ URUDU ALAN^d *ri-im*-^dEN.ZU]

É [^dUTU.ŠÈ] ⌈ Ì.NI.IN.KU٤.RE⌈

(١٦٠٦٦٠ - ع.م)

الوجه.

خروف واحد وجبة طعام

خروف واحد (لـ) ثروة (ممتلكات) الملكية

خروف واحد (لـ) سورو رجل بلاد عيلام (العيلامي)

ثور واحد (لـ) إدين-مارتو رجل مدينة إشنونا (الاشنوني)

٥. ٣ خراف مختومة (موسومة) قربان الملك

ثور واحد

٦ أكباش

أنفقت (من) حظيرة التسمين

القفا.

[شهر xxx يوم x]

١٠. [سنة : التي أدخل (فيها الملك) ريم-سين تمثالين من النحاس إلى معبد الإله شمش]

الملاحظات

أُرِّخ هذا النص في السنة الحادية عشر من حكم الملك ريم - سين الأول، ينظر:

LYN , P. ٤٢.

٣-Sururu: اسم علم مذكر، بمعنى: الصلاة من المصدر *surāru*، ينظر:

الميالي، وليد سعدي محمد، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم (مصادرة)، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠١٠، ص ٥٣.

٤-Idin -^dAmurru: اسم علم مذكر، بمعنى: أعطى الإله امورو، ينظر:

.Ranke , PN , p.٩٦. ; YOS , ٨ , P. ١١

CAD , K , P. ٥٤٣ : b.

٥-Kunukkum: كلمة أكديّة تعني: ختماً ، ينظر:

SÍSKUR: مفردة سومرية وتعني قرباناً، نذر، ويقابله بالأكديّة *niqû* ينظر:

CAD , N \ ٢ , PP. ٢٥٢ - ٢٥٩.

(IM. ١٦٠٤٠٦)

obv.

١ AMAR na-ap-ta-nu-^rum

٢ UDU [---]- gu -[-----]

i-na [-----]

[-----] ERÍN [-----]

١ UDU [-----] -gar-ra

٥. ١UDU.É.GIŠ.GU. ZA

^r ŠÀ^r É.GU.UDU.ŠE

BAZI

Rev.

ITU KIN.^dINANNA UD.١٧.KÁMMU É ^dEN.KI ŠÀ ŠEŠ. UNUG^{KI}MA^r ù^r É ^dNIN.É.NIM.MA١٠. ^r ŠÀ^r É.^dNIN.MAR.KI

MU.UN.DÙ.A

(١٦٠٤٠٦ - م.ع)

الوجه:

عجل واحد وجبة طعام

خروفان.....

إلى.....

جندي.....

خروف واحد....گار.را

٥. خروف واحد لثروة القصر

أنفقت (من) حظيرة التسمين

القفا:

شهر ايلول اليوم السابع

سنة: التي بُنِيَ (فيها) معبد الإله إنكي وسط مدينة أور

و معبد الإله ننا-إنما وسط مدينة إنمار

الملاحظات

أرّخ النص في السنة الثامنة من حكم الملك ريم - سين الأول، ينظر:

LYN, P. ٤٠.

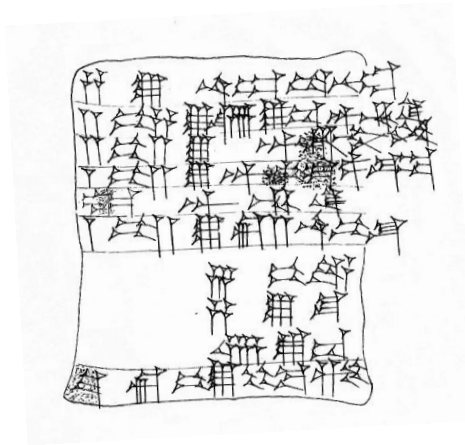
الإستنساخات والصور

(IM. ١٦٠٦٧٩)

٦,٦ × ٤,٦ × ٢,٢ Cm.

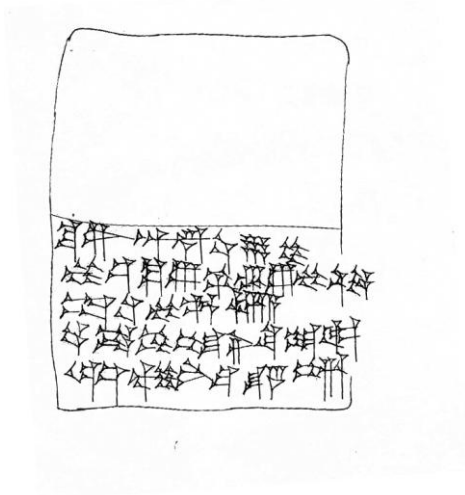
Obv.

٥.



Rev.

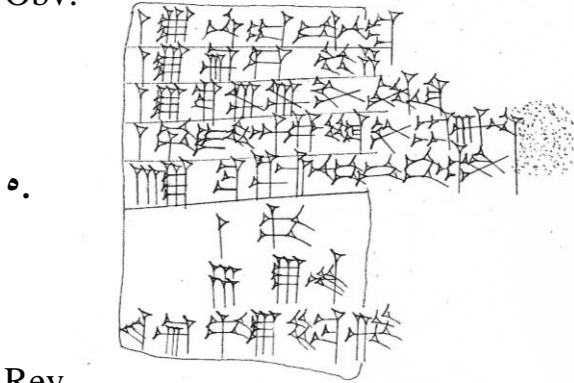
١٠.



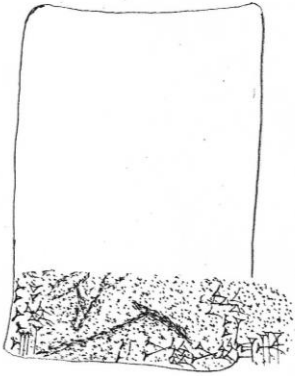
(IM. ١٦٠٦٦٠)

٦ × ٤ × ٢ Cm.

Obv.



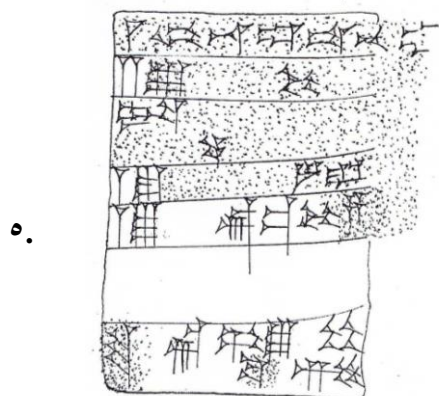
Rev.



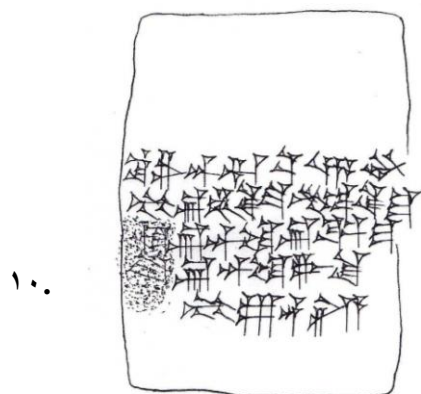
(IM . ١٦٠٤٠٦)

٥,٣ × ٣,٧ × ٢ Cm .

Obv.



Rev.



Unpublished old Babylonian texts dealing with the pens of fattening cattle

By Ahmad Moyasar

Assistant Lecturer/ College of Archaeology
Department of Inscriptions and Ancient Iraqis Languages

ABSTRACT

Livestock, including cattle are of great importance in the economic life in ancient Iraq, most notably they made use of their products, especially meat, milk, leather, wool and others. In this concern, it was among the priorities of the ancient Iraqis, especially the ancient kings, to oversee the organization of pens for cattle and fattening them. This study shed some light on the pens of fattening cattle in the city of Larsa during the Old Babylonian Period. Perhaps this study will take its share in more detailed studies in the future ; because these pens are as important as those of Buserh Dakan (Drhemmm) for cattle, from the period of Ur III. The present research consists of several sections because the texts of this study are confiscated for the benefit of the Iraqi Museum. The first section deals with the ownership of the site of these texts as well determining the length of the period of time belonging to it. Then followed by the second section which includes the contents of the texts that were classified as BA. ZI. As for the third one, we have given a brief summary of the pens for fattening the cattle in the city of Larsa. Finally, The research ended with the reading of the cuneiform texts with their photocopies and photos.

الهوامش

- ١- ينظر سجلات المتحف العراقي.
٢- ريم- سين الأول: من أشهر ملوك سلالة لارسا دام حكمه ٦٠ عاماً، وشهدت مملكة لارسا في عهده أقصى درجات الازدهار، إذ استطاع توحيد وسط بلاد بابل وجنوبها، انتهى حكمه بعد سيطرة الملك حمورابي على مملكة لارسا. للمزيد ينظر :

ZZB, PP. ١٧٦-١٧٩.

٣- TCL , ١٠ , NO: ٢٤, ٣٨-٤٠.

٤- Ali, M., Naptanu Term in tha Rim –sin ١ Text , Sumer , vol. ٥٤ , ٢٠٠٩ , PP. ٨-١٢

- ٥- التقدّمات: ترجمة ثانية للمصطلح naptanu. للمزيد ينظر:
الميالي، وليد سعدي محمد، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم، رسالة ماجستير، غير منشورة، بغداد، ٢٠١٠، ص ١٣-١٧.

٦- هناك أكثر من ترجمة لهذا المصطلح منها (ثروة ملكية، ثروة القصر) ويقابله في الأكدية bit kussi . ينظر:
CAD , K , P. ٥٩٣.

ويمكن قرأته ايضاً. GU.ZA.É^{gis} بمعنى (عرش المعبد). للمزيد ينظر:

-MSL XI, P. ١٤٢, Vii ٣١.

-George , A. R. , House Most High the Temple of Mesopotamia , Indiana , ١٩٩٣ , p. ٩٧.

٧- YOS , ٥ , NO : ١٥٠ ; ٢١٨ ; ٢١٩ ; ٢٤٤

.TCL , ١٠ , NO : ٢٤ ; ٢٥

- ٨- أشرف جميع ملوك سلالة أور الثالثة ماعدا الملك أور- نمو على حظائر دريهم، إلا أنها لاقت أهمية كبيرة في عهد الملك شولكي (٢٠٩٤-٢٠٤٧) ق.م فقد ورد ذكر بنائها في السنة ٣٩ من حكمه. للمزيد ينظر :
المتولي، نواله احمد محمود، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية (المنشورة وغير المنشورة)، بغداد، ٢٠٠٧، ص ٢٠٣-٢٠٦.
- ٩- ثمة تشابه كبير بين تصنيفات نصوص الأرشيفات لحظائر دريهم في عهد سلالة أور الثالثة ونصوص أرشيف حظيرة تسمين مدينة لارسا. للمقارنة ينظر :

Jones , T.B. & Snyder , J.W., Sumerian Economic Texts from the Third UR Dynasty, USA , (SET). ١٩٦١.

Watson , P.J. , New Sumerian Account Text from Drehem , England , ١٩٨٦ , PP.٧١-٧٥.

١٠- الميالي، وليد سعدي محمد، المصدر السابق، النصاب : ٢٣ و ٢٤، ص ١٣٤-١٧٤

١١- CAD , I\J , PP. ١٤٣-١٤٤

- ١٢- جاء هذا التقسيم تبعاً لنتفاوت كمية الأعلاف وأوقات تقديمها للحيوانات فضلاً عن اختلاف طبيعة وظروف تربيتها فهي تختلف من صنف لآخر، للمزيد عن تنوع حظائر الماشية ينظر :

- Stepien , M., Animal Husbandry in the Ancient Near A Prosographic Study of the Third- Mileunium Umma , Maryland , ١٩٩٦ , pp. ١٦-٢٢.

أما عن أنواع الأعلاف ونسبها، فينظر :

- Salonen, A., Hippologica Accadica , Helsinki , ١٩٥٦ , p.p.١٧٤-١٧٨

- Maekawa ,K. , " The Management of Fatted Sheep (udu- niga) in UR III Girsu , Lagas" Hiroshima, (ASJ-٥) , ١٩٨٣, P. ٨٠ f.

-Bedale, C.L. , Sumerian Tablets from Umma in the Jhon Rylands Library , Munchester , (STU), ١٩١٥, P. XI f.

١٣- Vav De Mieroop , M., Society and Entrprise in Old Babylonian UR , Berlin , ١٩٩٢ , p.p.٨٥-٨٩.

١٤- حرب، محمد يونس، تسمين العجول، عمان، ٢٠٠٤، ص ٢٤.